Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثالثهـــا : أن تكون زائدة ونصب الاسم بعدها على التمييز.

ورابعهـــا : على هذا التقدير أن يكون «زيد» منصوباً على السعة باسقاط حرف الجر تقديره «لا مثل لزيد» فحذف حرف الجر فانتصب زيد .

خامسها : أن يُخفض «زيد» على إضافة سيّ له وما زائدة مقحمة بينهما، كما فى قوله تعالى : ﴿ فبِما نَقْضِهم ميثاقهم ﴾ (١) و ﴿ فبما رحمةٍ من الله لنتَ لهم ﴾ (٢)

وسادسها : أن ينصب مع الموصولة إذا كان بعد المنصوب ما يكون صلة فينصب هو على الظرف كما فى «لا سيما يوماً بدارة جلجل» و«بدارة جلجل» صلة و«يوماً» منصوب على الظرف تقديره «مااستقر بدارة جلجل»

الاستعاضة عن العلامات، فكثير من الأسماء ليس له إلا علامتان فقط للحالات الإعرابية الثلاثة، علامة الرفع، وأخرى للنصب والجر معاً (المثنى، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، الاسم الممنوع من الصرف). وما سوى ذلك من الأسماء بقيت له العلامات الثلاثة للحالات الثلاثة (المفرد المنصرف ـ جمع التكسير ـ الأسماء الستة).

ووزعت العربية علامة النصب والجر المشتركة بين الحالتين، إذ قد وافق النصب الجرَ فى جمع المؤنث السالم الذى ينصب ويجر بالكسرة التى هى علامة الجر، فى المفرد المنصرف، ثم وافق الجر النصب فى الاسم الممنوع من الصرف الذى ينصب ويجر بالفتحة التى هى علامة النصب فى المفرد أما فى المثنى والجمع الذى على حده فلا يدرى معهما أى الاثنين وافق منهما الآخر لكن «سيبويه» مال إلى اعتبار علامة الجر لأن الجر للاسم لا يجاوزه الرفع والرفع قد ينتقل إلى الفعل، فكان هذا أغلب وأقوى، ويشبه هذا ما عليه

---

(١) سورة النساء : آية ١٥٥.

(٢) سورة آل عمران : آية ١٥٩.